أعلام الرواية الجديدة الفرنسية:

- **ناتالي ساروت Nathalie Sarraute**:

روائية فرنسية، ولدت في أفانونو في روسيا سنة 1902، ثم انتقلت إلى فرنسا واستقرّت بها، وهناك بدأ اهتمامها بالكتابة، لفتت أنظار الكاتب المعروف جون بول سارتر فكتب يشيد بها واعتبر ذلك اكتشاف حقيقي لموهبة حقيقية[1]. ومن بين رواياتها انتحاءات ضوئية Tropismes 1957، ووصف لرجل مجهول Portrait d'un inconnu 1947، مارترو Martereau 1953.

ساهمت ناتالي ساروت في تطوير جماليات الرواية الجديدة إبداعا وتنظيرا، وأسقطت العمل الروائي على مجال الأشياء الأكثر ابتذالا للحياة اليومية.

- **كلود سيمون Claude Simon**:

ولد سيمون سنة 1913، اسمه الحقيقي ايوجين هنري، مولود بمدينة تاناريف مدغشقر (Tana Rive)، حيث اهتمّ بالرسم والأدب، روائي فرنسي من مدرسة الرواية الجديدة، فاز بجائزة نوبل لآداب سنة 1985. له رواية المخادع le tricheur 1945، والحبل المتيبس Raide la corde 1947، جوليفار Gulliver 1953.

- **روبير بانجيه Robert Pinget**:

رغم كونه فرنسيّ الجنسية، إلا أنّه ولد في جنيف- سويسرا سنة 1919، كان يكتب النصوص الساخرة في بداية الأمر مثل ماهو أو المواد (Mahu ou le matériau) 1952، والثعلب والبوصلة (Le renard et la boussole) 1953، ومجموعة أخرى من الروايات منها: غزال القرصان Graal flibuste 1956، باغا Baga 1958، الوالد le fiston 1959.

[1]- مهدي صلاح الجويدي، التشكيل المرئي في النص الروائي الجديد، عالم الكتب الحديث، عمان، ص 67.

- **آلان روب غرييه Alain Robbe Grillet**:

كاتب فرنسي، أديب، مخرج سينمائي، وضع الأساس للروائيين المحدثين، رائد الرواية الجديدة والمنقلب عليها كما يطلقون عليه، ولد في 18 أغسطس 1922 في بريست غرب فرنسا. من بين رواياته المماحي Les gommes 1953، والمتلصص Le voyeur 1955، ورواية الغيرة Jalousie 1957، وفي المتاهة Dans le labyrinthe 1959.

- **ميشال بوتور Michel Butor**:

ولد بوتور سنة 1926 في شمال فرنسا، روائي فرنسي يكتب الرواية الجديدة. من بين روايات ميشال بوتور: ممر ميلانو Passage de Milan 1954، استعمال الزمن l'emploi du temps 1956، التّعديل Modification 1957، درجات Degrés 1962.

إنّ ما تقدمه الرواية الجديدة للقارئ هو طريقة للحياة في عالم اليوم المتشابك، ودفعه إلى المشاركة في خلق عالم جديد، من خلال حثه على الوثوق بمقدرات الأدب بعامة والرواية بخاصة في التغيير لأجل بلوغ هاته الغاية، ما يجعل الرواية الجديدة بعيدة كلّ البعد عن كونها نظرية أو موضة سوف تنقضي في فترة زمنية ما، لكنها مرحلة مميزة ومختلفة من مراحل تطور عالم الرواية من خلال الإطلال على عالم بآفاق مختلفة؛ من عالم مطمئن إلى عالم غير مستقر؛ الانتقال دفعة واحدة من الحياة الرتيبة الثابتة إلى المغامرة.